الأنباء
الثلاثاء 15 مايو 2012

أكد أن دول الخليج تحظى بـ 30٪ من احتياطيات النفط في العالم

كبير الاقتصاديين في «الأهلي السعودي»: قفزة نوعية تنتظر المنطقة بعد الاتحاد

العربية.نت: قال كبير الاقتصاديين لدى البنك الأهلي السعودي د.سعيد الشيخ إن الاقتصاد الخليجي يشكل 1,4 تريليون دولار أي ما يوازي 2٪ من الناتج المحلي العالمي.

وأضاف في مقابلة خاصة لقناة «العربية» أن دول الخليج تحظى بـ 30٪ من احتياطيات النفط في العالم، وما يعادل 40٪ من احتياطيات الغاز في العالم، مؤكدا أن دول الخليج تشكل كتلة اقتصادية كبرى.

وأوضح الشيخ أن مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاتحاد دول الخليج إذا ما تمت وفعلت سوف يتحقق لهذا الاقتصاد الخليجي قفزة نوعية، إلا أنه بين أن تلك الوحدة لن يكون الطريق إليها سهلا.

واستطرد قائلا: أمامنا مراحل علينا التسريع فيها، وقد قامت دول الخليج بالخطوات الاولى خلال الفترات الماضية وعلى تجاوز بعض العقبات منها منطقة التجارة وتم خلالها استكمال جميع الخطوات منها الاعفاء الجمركي على السلع ذات المنشأ الوطني، الا في مناطق حرة للخليج فلاتزال بعض النقاط العالقة.

وأضاف الشيخ: اما بالنسبة للاتحاد الجمركي فلاتزال هناك عقبات حيث ارجئ استكمال الاتحاد الى 2015، لكن اعتقد أنه في ظل مبادرة الملك عبدالله على دول الخليج التسريع وتجاوز العقبات التي تحول دون تحقيق هذا الاتحاد الجمركي، وعلينا تفعيل الاتحاد الجمركي والانتهاء منه في 2013 بدلا من عام 2015.

وبيّن ان تلك العقبات ليست مستحيلة ولا بالعسيرة، مثل توزيع حصيلة الرسوم الجمركية المستوردة من الخارج وكيف يتم توزيعها، والسلع المعفاة، وفيما يتعلق بالوكالات التجارية أو الحصرية، أشار الى أن بعض الدول تمنع الوكالات الحصرية، وكذلك اتفاق البحرين وعمان فيما يتعلق بالتجارة الحرة مع اميركا، وكيفية التعامل مع هذه القضية في ظل الاتحاد الخليجي، مؤكدا ان الخليج قادر على تعجيل الحلول.

وفيما يتعلق بالوحدة النقدية، قال الشيخ: لا يمكن أن يكون هناك اتحاد اقتصادي دون ان تكون هناك وحدة نقدية، وقد انشئ مجلس نقدي وتم الاتفاق على الاطر التنظيمية المتعلقة به، لكن انسحاب الامارات وقبلها عمان، حال دون اطلاق الوحدة النقدية آنذاك.

105 دولارات للبرميل

وأكد الشيخ أن الظروف الامنية والاقتصادية والاقليمية تحتم على الخليج ان تتجاوز هذه الاشكاليات التي برزت، ولا اعتقد ان خلاف دولة المقر «المركزي»، نقطة جذرية بل شكلية يمكن تجاوزها.

وحول قطاع العمل، قال كل دولة لها سيادتها على أنظمتها وقوانينها الداخلية، ولكن الحديث هنا عن السوق المشتركة، وهو السماح لمواطني الخليج بالمعاملة بالمثل عندما يتنقلون ويعملون باي بلد خليجي، ومثال على ذلك عندما يعمل رجال الاعمال السعوديين في الامارات فانه سيتم التعامل معهم كإماراتيين والعكس صحيح في اي بلد خليجي.

واضاف: تم تحقيق انجاز كبير في هذا المشوار الا ان هناك بعض القطاعات استثنيت من تلك الوحدة مثل الوكالات الحصرية والتجارية والحج والعمرة واستقدام العمالة الاجنبية والاعلام ودور النشر، وعلينا مراجعة هذه القطاعات ومنح الفرصة للمواطن الخليجي بحرية تامة وممارسة هذه الانشطة في اي دولة خليجية.

وعن التقرير الذي خرج مؤخرا من قبل «ان سي بي» والذي يتحدث عن توقع نمو الاقتصاد السعودي 2012 بحدود 3,9٪ والعام 2013 بحدود 4,4٪ وتوقع ضخ المزيد من النفط، لتهدئة الأسعار وتخفيضها، قال الشيخ: نتوقع متوسط أسعار النفط عند قرابة الـ 105 دولارات للبرميل، وأسعار النفط ستعتدل خلال النصف الثاني من العام الحالي، فيما كانت أسعار النفط خلال الربع الأول وصلت الى 118 دولارا للبرميل.

موضحا: لكن نتوقع ان يصل انتاج السعودية الى 9,4 ملايين برميل يوميا في النصف الثاني من العام الحالي، وكذلك تتوقع نموا في قطاع النفط نتيجة زيادة الانتاج عن متوسطه للعام الماضي عندما كان 9,2 ملايين برميل يوميا، ونموا في القطاع الخاص غير النفطي أو الحكومي.

خبراء: حسم ملف العملة الخليجية عقب «الاتحاد»

يبدو أن حلم التحول من مرحلة «التعاون» إلى مرحلة «الاتحاد» بين دول الخليج، بات من القريب جدا أن يصبح واقعا، في ظل انعقاد القمة التشاورية الخليجية، وهو الأمر الذي يعني أن الاقتصاد الخليجي مقبل على مزيد من مراحل الاتحاد التي ستقوده نحو منافسة الاقتصادات العالمية الأخرى.

ويبرز ملف حسم موضوع العملة الخليجية الموحدة كأبرز النتائج الإيجابية المتوقعة عقب تحول دول الخليج إلى مرحلة «الاتحاد»، وسط انطباعات إيجابية سطرها خبراء اقتصاديون تحدثوا إلى صحيفة الشرق الأوسط، حول إمكانية هذه العملة من منافسة العملة الأوروبية الموحدة في حال إطلاقها على الوجه الأمثل.

ويرى هؤلاء الخبراء أن إطلاق العملة الخليجية الموحدة لدول المجلس عقب التحول من مرحلة «التعاون» إلى مرحلة «الاتحاد»، سيزيد من قوة واستقرار الاقتصاد الخليجي، مما يسهم في الوقت ذاته بزيادة القوة التفاوضية التجارية مع بقية دول العالم.

وقال الخبير الاقتصادي والمالي فهد المشاري «يتطلع الخليجيون إلى الاستفادة اقتصاديا من مشروع تحول دول المجلس من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، ولعل أبرز الملفات التي يتطلع إليها مواطنو دول الخليج هو إطلاق عملة خليجية موحدة».

وأشار إلى أن أسباب تعثر ملف العملة الخليجية الموحدة خلال السنوات الماضية، من المؤكد أنها ستتلاشى عقب تحول دول المجلس من مرحلة «التعاون» إلى مرحلة «الاتحاد»، متمنيا في الوقت ذاته أن يتم الإسراع بحسم هذا الملف في أقرب وقت ممكن.

وتابع المشاري: «في حقيقة الأمر، إن إتمام مشروع العملة الخليجية الموحدة، سيعزز من قدرة دول الخليج على التفاوض مع بقية دول العالم اقتصاديا وتجاريا، كما أنه سيساعدها على منافسة العملة الأوروبية الموحدة في حال إطلاقها على الوجه الأمثل».

وشدد على أنه من المصلحة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي أن تتحول من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في أسرع وقت، مشيرا إلى أن هذا الأمر سيعزز من نمو اقتصاد دول الخليج بشكل أكبر مما هي عليه الآن.

من جهة أخرى، أكد الخبير الاقتصادي د.سالم باعجاجة ان دول الخليج ستستفيد كثيرا من تحولها الى مرحلة الاتحاد، مضيفا انه من الملفات التي من المتوقع حسمها عقب التحول الى مرحلة الاتحاد، هو تطبيق مشروع العملية الخليجية الموحدة، الذي عانى خلال السنوات القليلة الماضية من تعثر متكرر.

رئيس هيئة البيعة: القمة تنعقد في ظل ظروف صعبة

قال صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة ان انعقاد القمة التشاورية الرابعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يأتي في ظل ظروف صعبة يمر بها العالم وخاصة العالم العربي.

واوضح سموه في تصريح بمناسبة انعقاد القمة انها لحظات ومناسبة مهمة ان يعقد القادة الخليجيون قمتهم التشاورية الرابعة عشرة في ظل ظروف صعبة يمر بها العالم وخاصة العالم العربي.

واضاف ان رئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لهذه القمة تعطي اهمية عالية لها لحرصه، بما اعرفه عنه من صدق النوايا والتوجه المبارك الذي يكنه لكل مواطن خليجي، على ان تخرج هذه القمة باذن الله بفائدة تعود على شعوب المنطقة والعالم.

وتابع: ما هذا اللقاء التشاوري بين القادة الخليجيين الا لادراكهم صعوبة المرحلة والحرص على جمع الشمل الذي يصب في النهاية في استقرار وأمن المنطقة كلها.

لاريجاني: البحرين ليست لقمة سائغة تبتلعها السعودية

طهران ـ يو.بي.آي: في استفزاز إيراني جديد اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي في إيران علي لاريجاني ان البحرين ليست لقمة سائغة تبتلعها السعودية بسهولة.

ونقلت وكالة «مهر» الايرانية للأنباء عن لاريجاني قوله في معرض إجابته على مطالبة احد النواب باتخاذ اجراء ديبلوماسي جاد فيما يتعلق بخطة السعودية والبحرين لإقامة اتحاد سياسي ان البحرين ليست لقمة سائغة بإمكان السعودية ابتلاعها بسهولة والاستفادة منها.

ووصف هذا النوع من الممارسات بأنها تثير الأزمات في المنطقة، قائلا: ان هذه التصرفات البدائية في الظروف الراهنة في المنطقة لها تأثيرات سيئة على هذه الدول التي تتعامل مع هذه القضايا.

وكان النائب حسين علي شهرياري ممثل اهالي مدينة زاهدان قال مخاطبا رئيس المجلس: كما تعرفون فإن البحرين كانت المحافظة الرابعة عشرة في ايران حتى عام 1971 ولكن للأسف وبسبب خيانة الشاه والقرار السيئ الصيت لمجلس الشورى الوطني آنذاك فإن البحرين انفصلت عن ايران.

وأضاف شهرياري الذي يرأس لجنة الصحة والعلاج في المجلس: «إذا كان من المفترض حدوث أمر ما في البحرين فإن البحرين من حق الجمهورية الاسلامية وايران وليس السعودية».

برلمانية عراقية تطالب بإغلاق ملف المفقودين الكويتيين في بلادها

بغداد ـ أ.ش.أ: دعت النائبة عن الكتلة العراقية البيضاء عالية نصيف الحكومة العراقية لمطالبة الامم المتحدة بإغلاق ملف المفقودين الكويتيين في العراق.

وقالت عالية – في تصريح خاص لراديو (سوا) الاميركي امس – ان هذا يأتي بعد ان اكدت اللجان المشتركة بين العراق والكويت التي تبحث ملف المفقودين الكويتيين عدم وجود رفات هؤلاء المفقودين في العراق.

وشددت النائبة العراقية على ان اغلاق هذا الملف سيؤدي الى تسريع عملية اخراج العراق من طائلة البند السابع.

وتطالب الكويت منذ تسعينيات القرن الماضي العراق بتسليم رفات عدد من الكويتيين الذين تقول انهم فقدوا ابان غزو النظام العراقي البائد للكويت عام 1991.